طهران تُحضّر لرد وتتوعّد أمريكا والخلاجية بقصف مدمر



وجاء هذا الإعلانُ العسكري عالي النبرة عقبَ تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأخيرة التي لوّح فيها بشن "عملية عسكرية محدودة" ضد طهران وهو ما واجهته القيادة العسكرية الإيرانية برفع درجة الجاهزية وإصدار أوامر عملياتية تقضي بمواجهة أي تحَرّك أمريكي بنيران كثيفة ومتزامنة ومتعددة المستويات تتجاوز كافة الحسابات والأنماط السابقة في الصراع.

وأكّـد المصدر العسكري أن التعليمات الصادرة لجميع الوحدات تقضي بأن أدنى خطأ في التقدير أَو أي عمل عدائي من جانب أمريكا سيُقابل باستهداف فوري لطيف واسع من المصالح والبنى التحتية الأمريكية الحيوية في المنطقة، كاشفًا عن أن الأولوية العملياتية في الخطة الجديدة أُعطيت لأهداف استراتيجية لم يتم قصفها خلال "حرب الأربعين يومًا" الماضية لاعتبارات سياسية وأمنية معينة.

وَأَضَافَ المسؤول المطلع أن التصميم الجديد للرد تم بناءً على استراتيجية "أقصى ضغط متبادل" مع التخلي تمامًا عن اعتبارات ضبط النفس السابقة.

ورُوعي في وضع الخطة منهجٌ زمني دقيق يأخذ بعين الاعتبار نقاط الضعف اللوجستية والظروف المناخية الصيفية القاسية وضغوط الطاقة والاختناقات التي تعاني منها واشنطن وحلفاؤها؛ ما يهدّد بتفجير الأوضاع الإقليمية بشكل غير قابل للاحتواء في حال أقدم البيت الأبيض على تنفيذ تهديداته بمغامرة جديدة.